

بها المقام إلى بيت النبوة فصارت أما للمؤمنين ، وكانت تفخر
فتقول : زوجي محمد وأبي هارون وعمي موسى .

• وأما العاشرة فهي أم حبيبة بنت أبي سفيان . من
التسابقات إلى الإسلام وقد هاجرت إلى الحبشة وبقيت هناك
إلى أن أرسل الرسول ﷺ إلى النجاشي أن أرسل من عندك من
المهاجرين وقد عاد المسلمون ومعركة خيبر في ذروة
احتدامها ، وما أن استقروا بالمدينة حتى جاءت البشرى
بالانتصار على اليهود، وفتح خيبر، وكان الرسول ﷺ قد عقد
عليها وهي بالحبشة وناب عنه النجاشي ، وناب عنها خالد بن
سعيد بن العاص، ودخل الرسول بها بعد عودتها من الحبشة .

• وأما الحادية عشرة فإنها ميمونة بنت الحارث آخر
أمهات المؤمنين ، وهي التي وهبت نفسها للنبي ﷺ أثناء
عمرة القضاء التي تلت عهد الحديبية ، وقيل هي التي نزل فيها
قول الله تعالى : ﴿ وَأَمْرَةٌ مُّؤْمِنَةٌ إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ
أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾
[سورة الأحزاب : ٥٠]

تقول فيها عائشة رضى الله عنها : « .. أما إنها كانت
والله من أتقانا وأوصلنا للرحم » .